

21 - شرح اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه

اقتضاء العلم - 00:00:01

بالعمل بباب اغتنام الشبيبة والصحة والفراغ. والمبادرة الى الاعمال قبل حدوث ما يقطع عنها. قال اخربنا ابو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال انبأنا محمد بن اسحاق بن - 00:00:21

ابراهيم الثقيفي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر وابن المبارك والداروري وعبدالله ابن جعفر كلهم عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفراغ والصحة - 00:00:41 نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد

ان محمدا عبده ورسوله الله صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:01:01

وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بباب اغتنام الشبيبة والصحة والفراغ والمبادرة الى الاعمال قبل حدوث ما يقطع عنها هذه ثلاثة امور ينبغي على المسلم - 00:01:23

ان يغتنمها الشباب والصحة والفراغ فان الشباب يعقبه الكبر والهرم والصحة يعقبها المرض والسقم والفراغ يعقبه الشغل بمعنى انها لا تدوم لانسان فمن الخير الناصح لنفسه ان يغنم هذه المراحل - 00:01:51

الثلاثة او هذه الحالات الثلاثة حالة الشباب وحالة الصحة وحالة الفراغ اما حالة الشباب او مرحلة الشباب فهي مرحلة مهمة جدا في حياتي العبد لانها مرحلة القوة والنشاط وسهولة الحركة وقوه الاعضاء - 00:02:23

وسلامة الحواس بينما اذا كبر فان هذه كلها تضعف تضعف حواس وتضعف قواه ولهذا اعنى الاسلام بهذه المرحلة عنایة عظيمة جدا وجاءت احاديث عديدة بيان اهمية هذه المرحلة مرحلة الشباب - 00:02:51

منها حديث ابن عباس الذي سيأتي عند المصنف اه اغتنم خمسا قبل خمسا قد جاء عند المصنف اه موقوفا اه مرسلا لكنه صح مرفوعا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما سيأتي البيان - 00:03:20

وثبت في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:03:44

وعن ماله من اين اكتسبه وفيما افقه؟ وماذا عمل فيما علم ولنتتبه هنا سؤال عن العمر فيما افني وسؤال عن مرحلة الشباب فيما ابليت هذه المرحلة ومرحلة الشباب هي داخلة في العمر اذا كان الانسان سيسأل عن عمره - 00:04:00

كل فيما افني فمرحلة الشباب داخلة لكن خصها بالذكر لعظم شأن هذه المرحلة ولهذا ينبغي على الشاب ان يتتبه لأهمية هذه المرحلة في حياته وان يتذكر ان الله سبحانه وتعالى سيسأله يوم القيمة سؤالا خاصا - 00:04:31

عن مرحلة الشباب مع السؤال العام عن عمره كله فيما افناه ولهذا ينبغي ان تغتنم هذه المرحلة مثل ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى اغتنام الشبيبة اغتنام الشبيبة اما ما يتعلق - 00:04:55

الصحة الفراغ ففيها الحديث الذي ساقه المصنف في اه اول هذا الباب حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الفراغ والصحة نعمتان مغبون فيها كثير من الناس - 00:05:24

الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيها كثير من الناس والحديث خرجه اه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه هو حديث عظيم
للغاية فيه بيان ان الفراغ والصحة نعمتان اي حالتان - 00:05:51

عظيمتان من احوال العبد انعم الله بهما عليه ويا وجود الصحة ووجود الفراغ الصحة في بدنـه والفراغ في وقتـه الصحة بالسلامة
سلامة البدن من الامراض التي تعيق عن العمل والعبادة - 00:06:20
والفراغ في الوقت من الشواغل والاعمال والمصالح التي تعيق ايضا العبد عن العبادة وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ان كثير من
الناس وهذا يفيد ان الاقل هم الذين يحسنون - 00:06:42

اه اغتنام هاتين النعمتين آآكثير من الناس يخسر ويكون مغبونا في هاتين النعمتين كما قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور
فكثير من الناس يطيل تعقيـع صحتـه فيما لا نفع فيه - 00:07:06

بل لا احيانا فيما فيه المضرـة عليه وكثير من الناس ايضا يطـيل فراغـه فيما لا فائدة فيه حتى ان اه بعـظ الناس خاصة الشـباب يعتبر
الفراغ وقتـا يبحث فيه عـما - 00:07:31

اه يملؤـه فيه ولا يـفكـر بما يـملـئـه حتى ان اه من المصطلـحـات التي هي حـقـيقـة سـيـنة وهي موجودـة بين الشـباب ما يـسمـى بـقتلـ الـوقـت
الـوقـت غـنـيـمة الـوقـت غـنـيـمة وربـح عـظـيم جدا - 00:08:02

لا يـقتلـ بل يـغـتنـمـ و يـحافظـ علىـهـ ويـعـتـنـىـ بهـ فالـحاـصـلـ انـ كـثـيرـ منـ النـاسـ مـغـبـونـ فيـ هـاتـيـنـ النـعـمـتـيـنـ العـظـيمـتـيـنـ اللـتـانـ انـعـمـ اللهـ اللـتـيـنـ
انـعـمـ اللهـ بهـماـ عـلـىـ كـثـيرـ منـ عـبـادـهـ - 00:08:25

يـقولـ ابنـ الجـوزـيـ رـحـمـهـ اللهـ قـدـ يـكـونـ الـأـنـسـانـ صـحـيـحاـ وـلـاـ يـكـونـ مـتـفـرـغاـ لـشـغـلـهـ بـالـمـعـاشـ وـقـدـ يـكـونـ مـسـتـغـفـيـاـ وـلـاـ يـكـونـ صـحـيـحاـ فـاـذـاـ
اجـتمـعـاـ فـغـلـبـ عـلـيـهـ الـكـسـلـ عـنـ الطـاعـةـ فـهـوـ الـمـغـبـونـ نـقـلـهـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ - 00:08:50

فتحـ الـبـارـيـ ثـمـ قـالـ وـتـمـامـ ذـلـكـ اـنـ الدـنـيـاـ مـزـرـعـةـ الـاـخـرـةـ وـفـيـهاـ التـجـارـةـ التـيـ يـظـهـرـ رـبـحـهاـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـمـنـ استـعـمـلـ فـرـاغـهـ وـصـحـتـهـ فـيـ
طـاعـةـ اللهـ فـهـوـ الـمـغـبـوـطـ وـمـنـ استـعـمـلـهـماـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللهـ فـهـوـ الـمـغـبـوـنـ - 00:09:12

لانـ فـرـاغـ يـعـقـبـهـ الشـغـلـ وـالـصـحـةـ يـعـقـبـهـ السـقـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـلـيـكـ.ـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الحـسـنـ عـلـىـ اـبـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ
عـمـرـ المـقـريـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ اـبـراهـيـمـ - 00:09:36

قالـ حـدـثـنـاـ مـعـاذـ بـنـ المـثـنـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ دـاـوـودـ عـنـ جـعـفـرـ اـبـنـ بـرـقـانـ عـنـ زـيـادـ اـبـنـ الـجـراحـ عـنـ لـابـنـ مـيـمـونـ اـنـ
رسـولـ اللهـ اـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـرـجـلـ وـهـوـ يـعـظـهـ - 00:09:53

اغـتنـمـ خـمـسـاـ قـبـلـ خـمـسـاـ شـبـابـ قـبـلـ هـرـمـكـ وـصـحـتـكـ قـبـلـ سـقـمـكـ وـغـنـاكـ قـبـلـ فـقـرـكـ وـفـرـاغـكـ قـبـلـ شـغـلـكـ وـحـيـاتـكـ قـبـلـ مـوتـكـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ اـهـ يـرـوـيـهـ عـمـرـوـ اـبـنـ مـيـمـونـةـ وـالـاوـدـيـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ لـرـجـلـ وـهـوـ يـعـظـهـ - 00:10:10

عـمـرـوـ اـبـنـ مـيـمـونـ هـذـاـ مـنـ كـبـارـ التـابـعـيـنـ فـحـديـثـ هـذـاـ مـرـسـلـ لـكـنـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـحـاـكـمـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ مـوـصـولـاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ آآـ
رضـيـ اللهـ عـنـهـماـ فـهـوـ حـدـيـثـ ثـابـتـ ثـابـتـ رـفـعـهـ اـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:10:37

قالـ اـغـتنـمـ خـمـسـاـ قـبـلـ خـمـسـاـ هـذـيـ اـهـ اـحـوـالـ فـيـ حـيـاةـ الـعـبـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ لـيـغـتـنـمـهـاـ الـعـبـدـ وـكـلـ حـالـ مـنـ هـذـهـ الـاـحـوـالـ خـمـسـاـ تـعـقـبـهـ حـالـ
فـحـالـ مـضـادـةـ لـهـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـفـتـنـمـ النـاصـحـ لـنـفـسـهـ هـذـهـ خـمـسـاـ قـبـلـ الخـمـسـ - 00:11:02

الـشـابـ قـبـلـ الـهـرـمـ وـالـصـحـةـ قـبـلـ السـقـمـ وـالـغـنـىـ قـبـلـ الـفـقـرـ وـالـفـرـاغـ قـبـلـ الشـغـلـ وـالـحـيـاةـ قـبـلـ الـمـوـتـ وـسـبـحـانـ اللهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـعـيـنـ لـلـعـبـدـ
عـلـىـ ذـمـ نـفـسـهـ بـزـمـاـنـ الشـرـيـعـةـ وـاخـذـهـ بـمـاـخـذـ العـزـمـ وـالـحـزـمـ - 00:11:37

لـاـنـ اـهـ تـفـكـرـ فـيـ شـبـابـهـ وـاـنـ هـذـاـ شـبـابـ لـنـ يـبـقـىـ وـلـنـ يـدـوـمـ وـالـتـمـتـيـعـ الذـيـ فـيـ فـيـ القـوـىـ وـالـحـوـاسـ آآـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ لـاـ تـدـوـمـ لـلـعـبـدـ
فـاـذـاـ كـانـ مـثـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ - 00:12:09

بـدـونـ زـجاـجـةـ تـوـضـحـ لـهـ مـاـ سـيـقـرـأـ رـبـماـ يـأـتـيـ عـلـيـهـ مـرـحـلـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـرـأـ الـالـاـ بـالـزـجاـجـةـ وـاـذـاـ اـمـتـدـ بـهـ الـعـمـرـ رـبـماـ يـأـضاـ حـتـىـ الـزـجاـجـةـ لـاـ

تساعدك على القراءة فهذا البصر - 00:12:34

لا لا يقوى لا يبقى قل مثل ذلك في السمع اذا كان يستمع مثلا العلم والقرآن والذكر بوضوح ربما يأتي عليه مرحلة لا يسمع الا بثقل في سمعه وربما ايضا ضعف تماما - 00:12:54

واذا كان اذا كانت قواه يستطيع ان يقوم ويتحرك بدنه للسجود والركوع المشي في طاعة الله قد يأتي علي يوم ما تتحرك هذه القوى اما لمرض او لهرم وكبر فينبغي ان يتذكر في هذه الاشياء - 00:13:21

فاذا كان شابا فالشباب لا يبقى يعقبه هرم واذا كان صحيحا فالصحة لا تبقى بل يعقبها السقم واذا كان غنيا فالغنى ايضا لا يبقى يعقبه فقر واذا كان فارغا ليس عنده شواغل لا يبقى الفراغ - 00:13:46

بل يعقبه شغل واذا كان حيا فالحياة لا تدوم كل شيء هالك الا وجها فهذا الحديث موقف هذا الحديث يعد موقظا ولهذا سيأتي معنا اه فالذى بعده عن غنائم ابن قيس انهم كانوا يتوعظون في اول الاسلام بهذه الامور - 00:14:06

وهذه من خير الموعظة من خير الموعظة وانفعها في ايقاظ القلوب اغتنام هذه الخمس العظيمة اذا قال قائل ما الذي يعنيني على اغتنامها يقال تذكر ما بعدها كما بين لك في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اغتنم شبابك واغتنم صحتك واغتنم غناك - 00:14:32

واغتنم فقرك واغتنم حياتك بل نص على ما ما يعقبها ايقاظا لك بالانتباه لهذه المراحل الذي يعنيك على العناية بهذه المراحل او هذه الاحوال ان تذكر ما يعقبها فحدث نفسك ان كنت شابا ان شبابك لا يبقى. كنت صحيحا الصحة لا تبقى - 00:14:55

ان كنت غنيا الغنى لا يبقى ان كنت حيا فالحياة لا تدوم ذكر نفسك بهذه الامور فهذه من ابلغ الموعظة وانفعها في ايقاظ القلوب - 00:15:20

واغتنام اه هذه الاشياء احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ابن احمد بن بشار الصابوري في البصرة. قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي محبوبة العسكري. قال حدثنا جعفر بن محمد القنانسي. قال حدثنا ادم ابن ابي - 00:15:38

قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد الجريري قال قال غنائم ابن قيس كنا نتواعظ في اول الاسلام ادم اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لهرمك وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لآخرتك وفي حياتك لموتك - 00:16:02

هذا الخبر ساقه المصنف رحمة الله باسناده عن سعيد الجريري قال غنائم ابن قيس وغنيمة بن قيس هذا من التابعين من من التابعين وسعيد الجريري لم يسمع منه لكن رواه رواه ابو نعيم في الحلية - 00:16:26

من طريق آآ سعيد الجريري عن ابي السليل عن غنائم رواه هناد في الزهد من طريقة كهمس ابن الحسن عن طريق ابن الحسن اه عن غنائم الحاصل ان هذه موعظة كان - 00:16:53

آآ التابعون يتوعظون او يعظ بعظمهم بعضا بها. وربما وهو الغالب ان هذا التواعظ بذلك تعلم من الصحابة والصحابة لقوا من النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي تقدم اغتنم خمسا قبل خمس - 00:17:27

وهذا يؤكد لنا اهمية هذه الموعظة في حياة المسلم هذه موعظة بليغة جدا كنا نتواعظ ان يعظ بعظنا بعضا ويدرك بعظنا بعضا بها وقوله في اول الاسلام باول الاسلام هذا يستفاد منها - 00:17:50

ايضا فائدة مهمة ان الشباب واو الشباب والمهندسين في بداية او استقامتهم وهم اياهم ينبغي ان يكون لهذه الموعظة في نفوسهم مكانة وفي قلوبهم عنابة اليوم بها كنا نتواعظ في اول الاسلام - 00:18:13

يمكن ايضا يقال ينبغي ان يتواضع بهذه الموعظة في اول الاستقامة في اول الاستقامة اما الشخص الذي استقام ومضى في الطاعة وثبتت قدمه بفضل الله سبحانه وتعالى فيها انه اذا تذكر هذه الموعظة اعانته على المواصلة والدأب - 00:18:42

لكن الذي هو في اول الاستقامة يحتاج اشد الى هذه الموعظة وجاء في بعض روایات هذا الحديث في بعض مصادره كنا نتواعظ في اول الاسلام باربع قول قول غنائم باربع - 00:19:03

هذا اه فيه تثبيت لاهمية الاربع في في الموعظة وان اربع يعدها الواقع عدا لا يفوت منها شيئا الاول اعمل في فراغك لشغلك هذا
نظير قوله اغتنم خمسا قبل خمس منها فراغك قبل شغلك - 00:19:23

اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لهركك وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لآخرتك وفي حياتك لموتك فهذه امور عظيمة جدا بل
هي كما قدمت من اعظم المواقع واعظم الموقظات القلوب - 00:19:49

ان يغتنم الناصح لنفسه الفراغ والشباب والصحة والحياة يغتنم هذه الاربع والذي يعينه على اغتنامها ان يتذكر ان الفراغ يعقبه شغل
والشباب يعقبه هرم والصحة يعقبها مرض والحياة يعقبها موت - 00:20:12

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى حدثت عن محمد بن عبدالله بن اخي ميمي قال انبأنا جعفر بن محمد بن نصیر قال
حدثنا احمد بن محمد بن مسروق - 00:20:38

الطوسي قال قرأت على محمود بن الحسن من قوله بادر شبابك ان يهرم وصححة جسمك ان يسقما. وايام عيشك وقبل الممات فما دهر
من عاش ان يسلما. ووقد فراغ فبادر به ليالي شغلك في بعض ما وقدم - 00:20:52

كل امرئ قدیم على بعض ما كان قد قدمها هذه ابیات عظيمة جدا لمحمد بن الحسن اه من قوله اه نظم فيها المواقع التي تقدمت
معنا في اه الحديث اغتنم خمسا قبل خمس - 00:21:12

وايضا في الاثر عنا غنیم ابن قیس فيما كان السلف آآ رحمهم الله تعالى يتوعظون به فجمع هذه الامر في هذه الابیات الجميلة اه آآ جمعا حسنا نافعا مفیدا - 00:21:36

واذا وفق شاب لحفظ هذه الابیات واخذ يتمثل هذه الابیات في بين وقت وآخر يستنهض بها همة نفسه ولهذا سیأتي معنا ان ان بعض
السلف يفعل ذلك سیأتي معنا ان بعض السلف يفعل ذلك - 00:22:00

اه يتمثل بعض الابیات ويکثر ايضا من اه من اه تكرارها تردادها استنهاضا للهمة فالحاصل ان ان هذه الابیات عظيمة جدا في
فيما تقدم ذكره في الحديث واغتنم خمسا قبل خمس وفي تواعظ السلف - 00:22:29

بهذه الامر قال بادر شبابك ان يهرم هذا نظير قوله آآ اغتنم خمسا قبل خمس وذكر منها شبابك قبل هركك فبادر شبابك اي اغتنم
شبابك ان يهرم اي قبل ان ان يهرم - 00:22:56

ان يلحقك الهرم وما في الهرم من ضعف الله الذي خلقكم من ظعف ثم جعل من بعد ظعف قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبة
فالشباب بعده آآ مرحلة الشيبة ومرحلة - 00:23:16

الضعف فينبغي ان يغتنم اه شبابه اذا دخل في مرحلة الشيخوخة وال الكبر واتمنى ان ان تعود له مرحلة الشباب ليحسن فيها العمل
فانها لا تعود قال وصححة جسمك ان يسقما - 00:23:36

اي وبادر ايضا الصحة الصحة التي متعمد الله عز وجل بها وانعم عليك بها في جسمك يعقبها سقم ولهذا قال في الحديث صحتك قبل
جسمك وايام عيشك قبل الممات. اي واغتنم ايام عيشك - 00:24:01

تم حياتك قبل موتك كما في الحديث لا تفتر صحتك وقوة جسمك فان الموت تخطى كثير من كبار السن واخذ من الشباب لا تظن
ان الموت لا لن يأتي الا عن كبر - 00:24:25

کثير من الشباب رمتهم المنية في شبابهم فاغتنم عيشك قبل الممات ولا تسوف ولهذا سیأتي عند المصنف باب خاص في ذم
التسويف تسويف قاتل جدا ضد التسويف المبادرة وهو المطلوب - 00:24:52

ضد التسويف المبادرة وهو المطلوب المبادرة لا التسويف التسويف من الشيطان والمبادرة من طاعة الرحمن سبحانه كما
قال الله تعالى وسابقوا قال وسارعوا وقال واستبقوا الخيرات فاستبقوا الخيرات قال وايام عيشك قبل الممات - 00:25:16

فما دهر من عاش ان يسلم حتى وان امتد بك العمر لا تفتر قال وقت ووقد فراغك بادر به ليالي شغلك في بعض ما اغتنم فراغك
کما قال في الحديث وفراغك قبل شغلك قال وقت فراغك بادر به - 00:25:38

يعني اغتنم الفراغ وبادر الى الى اغتنامه قبل ان تأتي ليالي وايام تشغل فيها في بعزم ماء بعزم الامر وبعزم المصالح التي تشغلك

وقدم اي لنفسك في شبابك وصحتك وفراحك وفي حياتك قدم - [00:26:04](#)
لنفسك الاعمال الصالحة التي يسرك ان تلقى الله الله بها فكل امرئ قادم على بعض ما كان قد قدم قدم فانك قادم على ما ستقدم ان
قدمت خيرا لقيت ثوابه واجره وان قدم الانسان شرا لقي عقابه - [00:26:27](#)

آآ نعم لقي عقابه فالحاصل ان هذه الابيات حقيقة عظيمة جدا في اه تقرير المعاني التي تقدمت معنا في حديث ابن عباس وفي خبر
غنيم ابن قيس احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمكي قال انبأنا محمد بن عبدالله بن خلف
قال - [00:26:54](#)

حدثنا ابن ذريح قال حدثنا هناد بن الساري قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح رأى جيرانا له يجولون فقال
ما لكم؟ فقالوا فرغنا اليوم فقال شريح. وبهذا امر - [00:27:23](#)

فارغ ثم اورد اه رحمة الله تعالى هذا الاثر عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح يذكرون عن شريح انه رأى جيرانا له يجولون
كانه اراد والله اعلم يتحركون ويتمشون - [00:27:43](#)

لا يظهر عليهم ان آآ انهم فقط يملأون الوقت كيفما كان. يجولون يتحركون اه فقال ما لكم؟ ما لكم اي تجولون؟ تتحركون لا تتحركون
لا في طلب مصلحة دينية ولا دنيوية - [00:28:09](#)

تجولون اي تتحركون لا في طلب مصلحة دينية ولا في مصلحة دنيوية ما لكم قالوا فرغنا اليوم يعني اليوم ما ما عندنا عمل فارغين
فماذا قال شريح؟ قالوا وبهذا امر الفارق - [00:28:36](#)

وبهذا امر الفارغ يعني هل الفارق امر بان يفعل هذا الفارغ امر بان يغتنم الفراغ مثل ما تقدم في الحديث تنوی فراغك قبل شغلك. ما
امر الفارغ بان يضيع الفراغ كيما كان - [00:28:54](#)

بل امر بان يغتنم الفراغ ولهذا قال شريح رحمة الله وبهذا امر الفارغ الفارغ وهل بهذا امر الفارغ احسن الله اليكم قال المصنف رحمة
الله تعالى اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسين بن عبد الله التميمي قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال - [00:29:13](#)

حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن انس قال حدثنا عبد الوهاب بن نافع قال حدثنا الفضل بن
ابراهيم عن معاوية بن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس - [00:29:37](#)

حسابا يوم القيمة المكفي الفارغ قال قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلام بن
سلمان النجاد. قال حدثنا جعفر صاير قال حدثنا عفان قال حدثنا عون ابن معمر عن الجلد ابن ايوب عن معاوية ابن قرة قال اكثر
الناس حسابا - [00:29:57](#)

يوم القيمة الصحيح الفارغ ثم اورد رحمة الله هذا الحديث اورده في الطريق الاولى مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وفي
الطريق الثانية موقوفا على معاوية ابن قرة كلا الاسنادين ضعيف - [00:30:22](#)

الاول الذي هو المروفع في اسناد عبد الوهاب ابن نافع وهو واهن جدا كما قال ذلك الدارقطني رحمة الله والطريقة الثانية فيها الجلد
ابن ايوب وهو متربوك كما قال ذلك ايضا الدارقطني رحمة الله تعالى - [00:30:47](#)

فسنه مرفوعا وموقوفا على معاوية بن قرة اه غير ثابت اه لكن المعنى الذي ذكر او او المعنى المراد لكن المعنى المراد بما ذكر في
هذا الحديث قال اشد الناس حسابا - [00:31:11](#)

يوم القيمة المكفي الفارغ ولفظه في في الطريق الموقوفة على معاوية اكثر الناس حسابا يوم القيمة الصحيح الفارغ آآ هذا من
حيث المعنى من حيث المعنى يدل عليه الحديث الاول الذي - [00:31:36](#)

فساق المصنف عن ابن عباس قال آآ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون فيهما كثير من الناس فإذا كان
مغبون فاكث الناس حسابا يوم القيمة الصحيح الفارغ يدل ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعمتان - [00:32:00](#)
مغبون فيهما كثير من الناس اي خسر صحته وخسر فراغه فلم يحسن انتفاع الانتفاع بهما واكثر الناس خسر اه صحته وفراغه
والقليل منهم هو الذي وفقه الله سبحانه وتعالى لاغتنام الصحة - [00:32:25](#)

واغتنام الفراغ والتوفيق بيد الله وحده لا شريك له هو المعين والهادي الى سواء السبيل. نسأل الله عز وجل ان يعيينا اجمعين على كل خير. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعزائم - 00:32:47

اما مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم
ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:33:08

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه
اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:26